Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata - Libya, Volume 1 - Issue 5, June 2016

Published on Web 01/06/2016

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة, ليبيا، المجلد الأول ـ العدد الخامس، يونيو 2016م

المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

د. حسن سالم الشهوبى، د. إبراهيم عثمان ارحيم *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ معلمٍ.

ومن خلال نتائج الدراسة أسفر أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (4.10) ووزن مئوي قدره (82) وهى: (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، وأن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (1.45) ووزن مئوي قدره (29) وهى: (تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين).

وقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة والأقل حدة، وبذلك فإن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة بلغت (29) فقرة تمثل نسبة(78%) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدة فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%).

1- المقدمة:

يدرك الجميع الأثر الذي أحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحالي في مجالات الحياة جميعها، حيث أسهم هذا التقدم في تغير شامل في مجالات المجتمع وحاجات أفراده، وقد سعت دول العالم إلى مسايرة هذا التطور والاستجابة للمتطلبات الجديدة للمجتمع والأفراد. والتربية هي عماد التغيير، والمدخل الأساسي، والأداة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد. ولما كان المعلم أحد العناصر المهمة في العملية التربوية، ومحور أساسي في أي عملية تطوير أو تغيير، والشخص المنوط به

* قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة مصراتة.

تنظيم المواقف التربوية التي تدفع التلميذ إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، فإنه يحتاج إلى التمكن من الكفايات العامة والخاصة اللازمة للقيام بمهامه وأدواره المتعددة، ويتطلب ذلك أن تكون برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وفي أثنائها برامج عصرية تقدم الخبرات اللازمة لذلك، ومن هنا شهدت برامج إعداد المعلمين عمليات تقييم ومراجعة بهدف تحسينها وتجويدها لتكون بأفضل صورة ممكنه.

ومما سبق وفي ضوء اختلاف مهمة التربية من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية وإكساب الطلاب قدرات التعلم الذاتي فلابد من التغيير الجدري في سياسة إعداد المعلم، ويؤكد ذلك كل من (FueyoKoorland ،1997) حيث يشير إلى أن "هناك دعوة إصلاح برامج إعداد المعلم، وذلك بإعادة النظر في محتواها بحيث لا تركز على إمداد الطالب بالمعلومات عن ظروف المدرسة والمواقف التعليمية التي تؤثر في تحصيل الطلاب"، وعليها تزود الطالب المعلم بواسطة الملاحظة والتحليل والمشاركة، لمواجهة النظرة التي ترى أن محتوى مقررات الجامعة المتضمنة في برامج الإعداد المهني للمعلم غير مرتبطة بمطالب المعلمين، التي يواجهونها في المواقف التعليمية بالمدارس.

وهناك ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أهمية برامج التربية العملية، لأن هذه البرامج تتيح لهؤلاء الطلاب المعلمين أن يواجهوا مواقف متعددة، يكتسبون من خلالها بعض الاتجاهات المرغوب فيها تربوياً ويتعرفون أثناءها على بعض المشكلات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، وكيفية التغلب عليها بمساعدة المشرفين الأكفاء، ومن خلال برامج التربية العملية يتدرب الطالب المعلم على ترجمة الأطر النظرية إلى مجموعة من المهارات التي من شأنها تيسير عملية التعلم لدى المتعلمين.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لبرامج التربية العملية كما يؤكدها المشتغلون بالتربية من خلال الدراسات والأبحاث التربوية الدولية والعربية والمحلية المتعددة، والمؤتمرات التربوية، مثل مؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم في كليات التربية بمصر (1984)، وكذلك ندوة التربية الميدانية بين الواقع والمأمول، كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض (1997)، وندوة التربية العملية بكلية التربية جامعة طنطا(2000)، وأكدت الكثير من توصيات المؤتمرات على ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين وتوجيهها لتلبية الحاجات المستقبلية للتعليم وتأمين التوازن بين مكوناتها الأكاديمية والمهنية

مع التركيز على جانب التربية العملية، وعلى ربط مراكز الإعداد بواقع العمل الميداني. (بقيعي،2010، ص23)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المشكلة الرئيسة في إعداد المعلم تكمن في الحاجة إلى برنامج متطور يكون قادر على إكساب الطلبة المهارات والقدرات والقيم اللازمة للتدريس. لذلك فقد أولت بعض دول العالم اهتماماً خاصاً بمهنة التدريس وإعداد المعلمين، فقد جاء في تقرير (أمة في خطر) الذي أشار إلى أزمة التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى عدة توصيات تخص المعلم وإعداده لجعل مهنة التعليم أكثر عطاء وتقديراً، وخاصةً أن نجاح أية عملية تربوية أو فشلها يعتمد على المعلم ذاته، الذي اختار التدريس مهنة له، وما يترتب عليه من أعباء ومسؤوليات، وبكل ما تتطلبه من المقومات الأساسية اللازمة لإعداد المعلم ووصوله إلى درجة الكفاية التي تجعله قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته، وضرورة اكتساب المعلمين مهارات مساعدة المتعلمين على ممارسة طرق التفكير العلمي والتأملي والناقد ومهارات التعلم الذاتي ومواجهة المواقف الجديدة.

1-2 مشكلة الدراسة:

يواجه الإنسان في هذا العصر المتغير تحديات كبيرة تستدعي توفر خبرات وأساليب ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، فالمعلم هو عصب العملية التعليمية، وهو محركها الأساسي، ولم يعد ناقلاً للمعرفة، بل أنيطت به مهام ومسؤوليات جديدة، ولا يمكنه القيام بها دون معالجة المشكلات التي تعترضه.(سليمان،2003، ص125)

ولذلك فإن إعداد المعلم إعداداً أكاديمياً ومسلكياً يعتبر نقطة البداية الناجحة لإعداد المعلمين. ولما كان إعداد المعلم إعداداً مسلكياً متكاملاً هو الأساس في العملية التعليمية، كان لابد من أن يكون برنامج التربية العملية منظماً تنظيماً دقيقاً مخططاً له، هادفاً، له الأثر الأكبر في زيادة ثقة الطالب المعلم بنفسه، والتصدي للمشكلات التي تعترضه، وطمأنينته من خلال الإشراف الموجّه. ومن هنا تأتي ضرورة الإعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات إعداده، ومهمة إعداد المعلم الكفء المقتدر وتربيته وتدريبه قبل الخدمة وأثنائها، هي مهمة مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين.

ومن خلال الاستبيان الاستطلاعي الذي وجهه الباحثان إلى عدد من طلبة التربية العملية في كلية التربية جامعة مصراتة، واستفسارهما عن مدى معاناتهم من وجود مشكلات، اتضح أن هناك مجموعة كبيرة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية، منها ما يتعلق بالطالب المعلم، ومنها ما يتعلق بمعلم المادة، ومنها ما يتعلق بالمشرف، ومنها ما يتعلق

بالإدارة المدرسية، ومنها ما يتعلق بإدارة التربية العملية. وهذا ما دفع الباحثان للقيام بهذا البحث الذي يهدف إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة؟

2- ما المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة؟

1-3 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في تشخيص المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة خلال فترة التطبيق العملي في المدارس، مما يسهم في رصد المشكلات وتقديمها لصانعي القرار في الكلية المناسبة لحلها والتخلص منها ما أمكن، ومما يزيد من أهمية الدراسة الحالية أن الموضوع الذي تم التصدي له لم يتم تناوله سابقاً على مستوى الجامعة – على حد علم الباحثين – ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة حول برنامج التربية العملية في الكلية، وأن يفيد جميع الأطراف ذات العلاقة بالتربية العملية: الطلبة المعلمين، والمعلمين الأساسيين، والمشرفين، ومدراء المدارس، والكلية.

1-4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2- التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

1-5 حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

1- الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بعينة من طلبة التربية العملية في كلية التربية جامعة مصراتة.

2- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في العام الجامعي 2014 – 2015 م.

3- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على طلبة التربية العملية في كلية التربية جامعة مصراتة.

1-6 مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1- **التربية العملية: Practicum Education**: عرفها (عامر، 2008) بأنها: "العملية التربوية الهادفة إلى مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المعارف النظرية تطبيقاً عملياً، يؤدي إلى إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها، واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة وعمليات التقويم بشكل هادف ومنظم".(عامر، 2008، ص 24)

2- **التعريف الإجرائي للتربية العملية:** هي تطبيق ما اكتسبه الطلبة المعلمون من معارف ونظريات تربوية ونفسية ومهارات التدريس المتعددة، واستخدام الوسائل التعليمية، تطبيقاً عملياً يكسبهم خبرات حقيقية بالإضافة للاتجاهات والقيم الموجبة والمشاركة بفعالية في الأنشطة التربوية ثم يخضع الطلاب المعلمون لمعايير موضوعية في التقويم، ويعتبر نجاح الطالب المعلم فيها شرطاً لتخرجه كمعلم.

3- **مشكلات التربية العملية: Problems of Teaching Practice**: يعرفها(رضوان، 2006) بأنها: "تتحدد بالصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية، وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد الطالب المعلم في الكلية، ومنها ما يتعلق بالمدرسة من حيث (الإدارة– المدرسين – الطلاب) وبعضها يتعلق بالإشراف التربوي، وبعضها يتعلق ببرنامج التربية العملية بالكلية، وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة منها.(رضوان، 2006، ص 22)

4- **التعريف الإجرائي لمشكلات التربية العملية:**

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة أثناء ممارستهم للتربية العملية بالمدارس، والتي من شأنها التأثير على سير العملية التعليمية والتربوية، كما توضحه استجاباتهم على الاستبانة المطبقة عليهم.

5- **الطالب المعلم :Student Teacher**

يعرفه (عبدالله، 2004) بأنه: "طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدّرس بها، فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته في المعهد أو الكلية، ومعلم بحكم تدريسه عدداً من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة، فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد".(عبدالله،2004، ص78)

6- التعريف الإجرائي للطالب المعلم:

يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: الطالب المسجل في إحدى التخصصات التعليمية في كلية التربية، في جامعة مصراتة والذي يمارس التدريس خلال فترة التربية العملية المنفصلة والمتصلة بمدرسة معينة.

7- كلية التربية: faculty Education

هي المؤسسة التربوية المتخصصة بإعداد المعلمين في مختلف التخصصات التطبيقية والإنسانية وفق النظام التكاملي المعمول به داخل ليبيا، وأنشئت بموجب قرار أمين اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي رقم (116) سنة (1997 م)، وأصبحت من مكونات جامعة مصراتة في ليبيا، وتستمر الدراسة بها مدة ثماني فصول دراسية يمنح الخريج بعدها إجازة (الليسانس) في التخصصات الإنسانية، وإجازة (البكالوريوس) في التخصصات التطبيقية، كما تقوم بتنفيذ البرامج التأهيلي والدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، ومديري المدارس.(تقرير اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي، 1997، ص18)

ثانياً: الدراسات السابقة: نتناول في هذه الجزئية بعض الدراسات والبحوث التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وذلك للوقوف على القضايا والمشكلات التي تناولتها، والتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها والنتائج التي توصلت إليها، وتوضيح مدى الاستفادة منها في موضوع الدراسة.

1/2- دراسة العمايرة (2003) بعنوان: مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن بكلية العلوم التربوية الجامعية الأنروا عمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية/الأنروا أثناء التطبيق العملي، ومعرفة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير التخصص (معلم الصف، معلم مجال لغة عربية) من حيث حدة المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي. وتألفت عينة الدراسة من (96) طالبة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لرصد وتفسير الكتابات المختلفة التي تناولت المجالات موضع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها ما يأتي:

- إن المشكلات المتعلقة بالمحور الأول (مساق التربية العملية/نظري) لم تشكل للطلبة المعلمين مشكلات حادة أثناء التطبيق العملي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث على المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تخصص معلم صف، وطلبة تخصص معلم مجال عربي من حيث المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي.

2/2–دراسة أبو نمرة، (2003) بعنوان: المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية الملتحقين ببرنامج التربية العملية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية الملتحقين ببرنامج التربية العملية، وتعرف الفروق في وجهات نظر الطلبة المعلمين من حيث حدة المشكلات التي تواجههم وفق متغيري الجنس والتخصص (معلم صف، معلم مجال لغة عربية، معلم مجال دراسات إسلامية). وتكونت عينة الدراسة من (89) طالبًا وطالبة منهم (7) طلاب، (82) طالبة، واستخدمت أداة مكونة من (65) فقرة موزعة على أربعة مجالات هى تنظيم برنامج التربية العملية، والإشراف التربوي، وإدارة المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاونة وكانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- وجود مشكلات تتعلق بمجال المعلم المتعاون مثل توتر العلاقة بين الطلبة المعلمين والمعلمين لدرجة أن كثيراً من المعلمين المتعاونين يعتبرون التربية العملية إرباكاً لعملهم ومضيعة لوقت دراسة طلبتهم، والذي بدوره يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو الطلبة المعلمين، ولجوء بعض المعلمين المتعاونين إلى التدخل في الموقف التعليمي مما يسبب إحراجاً للطالب المعلم أمام التلاميذ.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، تعزى لمتغير التخصص في مجال المعلم المتعاون لصالح طلبة تخصص معلم مجال الدراسات الإسلامية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، تعزى لمتغير التخصص في مجال تنظيم البرنامج لصالح طلبة تخصص معلم صف.

3/2- دراسة العبادي، (2004) بعنوان: مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون من تخصص معلم الصف خلال برنامج التربية العملية، وعلاقة هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كما استهدفت الكشف عن فروق بين الطلبة المعلمين تعزى لعامل الجنس. وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك، وبلغ حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة (128) طالباً وطالبة (45 طالباً و 83 طالبة). وقد كشفت نتائج الدراسة عن إن المشكلات الخمس الرئيسة التي تواجه الطلبة المعلمين على التوالي: قلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كلياً للتطبيق العملي. وإشغال الطلبة المعلمين بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص، واتكال بعض المعلمين المتعاونين في تنفيذ حصصهم، ومشكلة كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، كذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين مشكلات الطلبة المعلمين في التربية العملية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو المدرسة لصالح الذكور.

4/2- دراسة الطراونة، والهويمل، (2007) بعنوان: المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة والمتعلقة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة وإجراءات التربية العملية واقترح حلول لها. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة معلم الصف المسجلين في مساق التربية العملية 2 في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2007-2008م والبالغ عددهم (134) طالباً وطالبة، وتم توجيه سؤال مفتوح إليهم، وقد أجريت الدراسة بجامعة مؤتة.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، وإجراءات التربية العملية، وتم تقديم العديد من الاقتراحات التي قد تسهم في التقليل منها وفي رفع مستوى البرنامج.

5/2 – دراسة العليمات، (2007) بعنوان: مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت من وجهة نظرهم، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية ممن هم بمستوى السنة الثالثة، والرابعة، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (92) طالباً وطالبة، ممن درسوا مساق التربية العملية مع نهاية الفصل الأول من العام الجامعي 2008/2007 م.

وقد قام الباحث بإعداد أداة الدراسة على شكل استبانة وبعد التأكد من صدقها وثباتها وبعد تطبيقها والإجابة على أسئلتها قام الباحث باستخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار(ت).

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- أبرزت العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء تطبيقهم للتربية العملية.
- أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى للمستوى الدراسي للأداء الكلي ولصالح مستوى السنة الرابعة.
- لم تظهر نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الكلي تعزى للجنس عند مستوى دلالة (0.05).

6/2 – دراسة محافظة، (2008) بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية في الفصل التدريبي المحدد لهم ألا وهو الفصل الأول من العام الجامعي 2008/2007 م. وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (139) طالباً وطالبة منهم (22) طالباً.

وأهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- كانت آراء الطلبة المتدربين اتجاه محاور الدراسة الأربعة بدرجة متوسطة، إذ كان متوسطها الحسابي (3.14) ونسبتها المئوية (62.70%).

- إن أكثر أهمية بالنسبة للطلبة المتدربين هو محور المعلم المتعاون إذ حصل على متوسط حسابي 3.67 ونسبة مئوية 73.40 بينما كان أقل المحاور أهمية هو المشرف الأكاديمي، إذ حصل على متوسط حسابي (2.66) ونسبة مئوية قدرها (52.22%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الطلبة المتدربين بمحاور الدراسة الأربعة تعزى إلى الجنس أو المعدل التراكمي الجامعي.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية، يمكن القول إن الباحثين استفادا من هذه الدراسات في معظم خطوات دراستهم، ابتداءً من تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، والمنهج المناسب الذي استخدم، وفي بناء أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات، وفي تفسير النتائج ومناقشتها، وفي مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج تلك الدراسات، وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت جميع محاور التربية العملية وأبعادها كدور المشرف التربوي، والمعلم الأساسي، وإدارة المدرسة، وإدارة التربية العملية في الكلية.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

1/3 – منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لطبيعة الدراسة، ولما يوفره من إمكانية التوصل إلى الحقائق والظروف القائمة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2/3 – مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة للعام الجامعي 2014– 2015 م، والبالغ عددهم (373) طالباً معلماً، ويتوزع أفراد مجتمع الدراسة على التخصصات التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب التخصص

ت	التخصص الدراسي	عدد الطلبة
1–	اللغة العربية	68
2–	اللغة الإنجليزية	52
3–	معلم الفصل	44

4-	الرياضيات	23
5-	التربية وعلم النفس	22
6-	الأحياء	24
7-	رياض الأطفال	15
8-	الدراسات الإسلامية	51
9-	التاريخ	21
10-	الحاسوب	24
11-	الكيمياء	17
12-	الفيزياء	12
المجموع		**373**

3/3 – عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة بطريقة ممثلة للمجتمع الأصلي خطوة أساسية في جمع المعلومات، والبيانات للوصول إلى نتائج دقيقة عن موضوع الدراسة، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة الحالية (100) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أفراد المجتمع الأصلي، ويتوزع أفراد عينة الدراسة على بعض التخصصات كما يوضحها الجدول الآتـي:

جدول (2) يوضح أفراد عينة الدراسة موزعين حسب التخصص

ت	التخصص الدراسي	عدد الطلبة
1-	اللغة العربية	18
2-	اللغة الإنجليزية	14
3-	معلم الفصل	11
4-	الرياضيات	6
5-	التربية وعلم النفس	6

6	الأحياء	6-
5	رياض الأطفال	7-
13	الدراسات الإسلامية	8-
6	التاريخ	9-
6	الحاسوب	10-
5	الكيمياء	11-
4	الفيزياء	12-
100	**المجموع**	

4/3 – أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. توجيه سؤال مفتوح إلى مجموعة من الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة بلغ عددهم (30) طالباً معلماً، وكان السؤال: "ما المشكلات التي تواجهكم أثناء فترة التطبيق العملي؟ وفي ضوء استجاباتهم تم إعداد بعض الفقرات.
2. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.
3. في ضوء هذه الخطوات قام الباحثان ببناء فقرات الاستبانة التي تمثل المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة حيث بلغ عدد فقراتها (36)، موزعة على خمسة مجالات وهي: الطالب المعلم – معلم المادة –إدارة المدرسة – المشرف – إدارة التربية العملية.

5/3 – صدق الأداة:

يعتبر الصدق من أهم مظاهر الأداة الجيدة ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله.(عوض، 1991، ص34)

واعتمد الباحثان الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين بقسم التربية وعلم النفس في كلية التربية جامعة مصراتة، وطلب منهم مدى صحة صياغة الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله. ومن خلال توجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات وبقيت الاستبانة مكونة من (36) فقرة.

6/3 – ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس الدرجة أو القيمة لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس.(عوض، 1991، ص39)

واستخرج الباحثان الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة الثبات (0.95).

7/3 – التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (100) طالبٍ معلمٍ، وقد اعتمد الباحثان في توزيع الاستبيانات بطريقة الاتصال المباشر.

8/3 – تصحيح الأداة:

بعد جمع الاستبانات من الطلبة (عينة الدراسة) قام الباحثان بتفريغها في جداول أعدت لهذا الغرض وذلك بحساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق البدائل الخمسة المقابلة لها. وتم إعطاء البدائل الدرجات الآتية: (مشكلة بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات، (مشكلة بدرجة كبيرة) أربع درجات، (مشكلة بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، (مشكلة بدرجة قليلة) درجتين، (ليست مشكلة على الإطلاق) درجة واحدة.

9/3 – المعالجات الإحصائية:

للوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- معامل ارتباط سبيرمان براون.

3- معادلة الوسط المرجح.

4- معادلة الوزن المئوي.

رابعاً: عرض نتائج الدراسة:

1/4 –النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة وهو:" ما المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمون أثناء ممارستهم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟".

بعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة لذا عينة الدراسة والبالغ عددهم (100) طالبٍ معلمٍ، قام الباحثان بتفريغ بياناتها والتوصل إلى التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبانة حسب بدائلها الخمسة، وبعد ذلك قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ونتج عن ذلك البيانات التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم 4 يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات الاستبانة

رقم الفقرة	مشكلات التربية العملية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
أولًا	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم		
1	ضعف صياغة الأهداف السلوكية للدرس.	4.00	80
2	ضعف تحقيق الإثارة والتهيئة الحافزة للدرس.	3.74	74.88
3	الفشل في طرح الأسئلة الصفية بشكل صحيح.	3.32	66.4
4	قلة تقدير التلاميذ للطالب المعلم.	2.90	58
5	غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم.	3.85	77
6	ضعف استخدام الوسائل التعليمية التي تعين على الشرح.	3.70	74
7	ارتباك الطالب المعلم عند دخول معلم المادة لحضور الحصة معه.	3.30	66
8	الارتباك عند استقبال السؤال من التلاميذ.	2.90	58
9	ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف العلمي عليه.	4.10	82
10	تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقًا.	3.87	77.4
رقم الفقرة	مشكلات التربية العملية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
ثانيًا	مشكلات تتعلق بمعلم المادة		
11	تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين.	1.45	29
12	قلة تعاون معلم المادة مع الطالب المعلم.	3.70	74
13	ضعف ثقة الإدارة المدرسية بالطلبة المعلمين.	3.30	66
14	ترك معلم المادة الطالب المعلم داخل الغرفة الصفية وحده من بداية التدريب.	3.60	72
ثالثًا	مشكلات تتعلق بالمشرف		
15	قلة عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف.	2.80	56
16	تشدد المشرف في توجيهاته للطلبة المعلمين.	3.30	66

17	قلة تحفيز المشرف للطلبة المعلمين باستمرار.	3.10	62
18	المشرف لا يجتمع بالطلبة المعلمين عقب الزيارة للمناقشة.	3.20	64
19	يركز المشرف على السلبيات في الأداء دون ذكر الإيجابيات .	3.60	72
20	يذكر المشرف الأخطاء دون أن يصححها.	3.30	66
رابعًا	مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية		
21	معاملة الإدارة المدرسية للطالب المعلم كأنه أحد الطلبة في المدرسة.	4.10	82
22	عدم اطلاع الطلبة المعلمين على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة.	3.40	68
23	عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم.	3.30	66
24	عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص.	3.40	68
رقم الفقرة	مشكلات التربية العملية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
25	الإدارة لا تسمح للطلبة المعلمين باستخدام الوسائل والأدوات الموجودة في المدرسة.	3.30	66
26	تكليف الطلبة المعلمين بأعمال خارج نطاق التدريس.	3.20	64
27	تشدد الإدارة المدرسية في توجيهاتها للطلبة المعلمين.	2.90	58
28	انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلبة المعلمين.	3.50	70
29	كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد.	3.40	68
خامسًا	مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية		
30	طول فترة التربية العملية.	2.05	41
31	ضعف التعاون بين إدارة برنامج التربية العملية وإدارة المدارس.	3.20	64
32	محاضرات التهيئة غير كافية لأداء التدريس بشكل صحيح.	3.05	61
33	بعد مكان التطبيق عن الجامعة ومكان السكن.	3.30	66
34	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية.	2.90	58

35	إلزام الطالب المعلم بتدريس مادة لا يرغب فيها.	3.70	74
36	كثافة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة.	3.10	62

2/4 –النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة وهو: "ما المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها الطلبة المعلمون أثناء ممارستهم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم" ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها الطلبة المعلمون في كلية التربية جامعة مصراتة، حيث تم ترتيب فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى مشكلة حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية، ونتج عن ذلك البيانات التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (5)الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	مشكلات التربية العملية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	9	ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة	4.10	82
2	14	يترك معلم المادة الطالب المعلم داخل الغرفة الصفية وحده منذ بداية التدريب.	4.10	82
3	1	ضعف صياغة الأهداف السلوكية للدرس	4.00	80
4	10	تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقاً	3.87	77.4
5	5	تشدد المشرف في توجيهاته للطلبة المعلمين	3.85	77
6	2	ضعف تحقيق الإثارة والتهيئة الحافزة للدرس	3.74	74.88
7	25	الإدارة لا تسمح للطلبة المعلمين باستخدام الوسائل والأدوات الموجودة في المدرسة	3.70	74
8	23	عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم	3.70	74
9	35	إلزام الطالب المعلم بتدريس مادة لا يرغب فيها	3.70	74
10	19	يركز المشرف على السلبيات دون ذكر الإيجابيات	3.60	72
11	21	تعامل الإدارة المدرسية الطالب المعلم كأنه أحد الطلبة في المدرسة	3.60	72
12	28	انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلبة المعلمين	3.50	70

رقم الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة	مشكلات التربية العملية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
13	22	عدم اطلاع الطلبة المعلمين على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة	3.40	68
14	24	عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص	3.40	68
15	29	كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد	3.40	68
16	3	الفشل في طرح الأسئلة الصفية بشكل صحيح	3.32	66.4
17	13	ضعف ثقة الإدارة المدرسية بالطلبة المعلمين	3.30	66
18	20	يذكر المشرف الأخطاء دون أن يصححها	3.30	66
19	5	غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم	3.30	66
20	7	ارتباك الطالب عند دخول معلم المادة لحضور حصة	3.30	66
21	17	قلة تحفيز المشرف للطلبة المعلمين باستمرار	3.30	66
22	6	ضعف استخدام الوسائل التعليمية التي تعين الشرح	3.30	66
23	33	بعد مكان التطبيق عن الجامعة ومكان السكن	3.30	66
24	18	المشرف لا يجتمع بالطلبة المعلمين عقب الزيارة	3.20	64
25	26	تكليف الطلبة المعلمين أعمالاً خارج نطاق التدريس	3.20	64
26	31	ضعف التعاون بين إدارة برنامج التربية العملية وإدارة المدارس	3.20	64
27	12	قلة تعاون المعلم الأساس مع الطالب المعلم	3.10	62
28	36	كثافة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة	3.10	62
29	32	محاضرات التهيئة غير كافية للتدريس بشكل صحيح	3.05	61
30	4	قلة تقدير التلاميذ للطالب المعلم	2.90	58
31	8	الارتباك عند استقبال السؤال من التلاميذ	2.90	58
32	27	تشدد الإدارة المدرسية في توجيهاتها للطلبة المعلمين	2.90	58
33	34	عدم تغطية مادة طرق التدريس للتربية العملية	2.90	58
34	15	قلة عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف	2.80	56
35	30	طول فترة التربية العملية	2.05	41
36	11	تشدد معلم المادة في توجيهاته للطلبة المعلمين	1.45	29

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (4.10) ووزن مئوي قدره (82) وهى: (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، وأن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (1.45) ووزن مئوي قدره (29) وهى: (تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين).

وقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة والأقل حدة، وبذلك فأن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة بلغت (29) فقرة تمثل نسبة(78%) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدة فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%).

خامساً: تفسير نتائج الدراسة:

أن الفقرات التي تمثل مشكلات أكثر حدة تبدأ بالفقرة (9) حسب تسلسلها في الاستبانة والتي حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره (4.10) ووزن مئوي قدره (82) وهى: (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، ويرى الباحثان أن هذا يعود إلى كثرة عدد التلاميذ، وربما يرجع أيضاً إلى الفكرة المسبقة السلبية المأخوذة على المشرف مما يؤثر على أداء الطالب المعلم سلباً.

أما الفقرة (21) وهى: (يترك معلم المادة الطالب المعلم داخل الغرفة الصفية وحده من بداية التدريب) ويعزو الباحثان ذلك إلى استغلال معلم المادة وجود الطالب المعلم فيقوم بعدم متابعة ما يقوم به.

أما الفقرة (1) وهى: (ضعف صياغة الأهداف السلوكية للدرس)، حيث بلغ وسطها المرجح **(3.30)** ووزنها المئوي (66)، يرجع الباحثان ذلك إلى قلة الإعداد الجيد، أو ربما يعود إلى عدم إعطاء الطالب المعلم القدر الكافي من المعلومات حول صياغة الأهداف التعليمية.

أما الفقرة (10) وهى: (تكليف الطالب المعلم بشرح دروس مشروحة مسبقاً)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.87) ووزنها المئوي (77.4)، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم اتفاق بين الطالب المعلم وأستاذ المادة، أو ربما يعود إلى عدم ثقة الأستاذ بالطالب المعلم.

أما الفقرة (16) وهى: (تشدد المشرف في توجيهاته للطلبة المعلمين)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.85) ووزنها المئوي (77)، يرجع ذلك إلى إيمان المشرف بأن فترة التربية العملية فترة هامة في

وصل ما تعلمه الطالب نظرياً بالميدان التطبيقي، وربما يرجع إلى كثرة عدد الطلبة وبالتالي لا مجال للتهاون فيها إذا أردنا إعداد طلبة معلمين متميزين.

أما الفقرة (2) وهى: (ضعف تحقيق الإثارة والتهيئة الحافزة للدرس)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.74) ووزنها المئوي (74.88)، يرجع ذلك أن فترة التدريب فترة انتقالية إلى الممارسة الفعلية فهي بمثابة تهيئة للتدريس الفعلي فمن خلالها يتعلم العمل التطبيقي، ولذلك يشعر الطالب المعلم بالارتباك وعدم القدرة على إثارة الدرس.

أما الفقرة (25) وهى: (الإدارة لا تسمح للطلبة المعلمين باستخدام الوسائل والأدوات الموجودة في المدرسة)، حيث بلغ وسطها المرجح (**3.70**) ووزنها المئوي (74)، يعتقد الباحثان أن ذلك يعود إلى عدم ثقة إدارة المدرسة في كيفية استخدام الطالب المعلم للأدوات والوسائل التعليمية، وأن الذي تم تدريسه سيتم إعادته من قبل معلم المادة، مما يؤدي بالإدارة إلى عدم السماح لهم باستخدامها.

أما الفقرة (23) وهى: (عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.70) ووزنها المئوي (74)، يرجع ذلك إلى عدم تقديم المساعدة من قبل المدرسة إلى الطالب المعلم بإعطاء الكتاب المدرسي، أو قد يرجع عدم توفر كتب مدرسية لذا المدرسة.

أما الفقرة (35) وهى: (إلزام الطالب المعلم بتدريس مادة لا يرغب فيها)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.70) ووزنها المئوي (74)، يعود ذلك إلى عدم وجود اتفاق بين الطالب المعلم والإدارة المدرسية، بالإضافة إلى تحديد مواد معينة للطالب المعلم يقوم بتدريسها.

أما الفقرة (19) وهى: (يركز المشرف على السلبيات في الأداء دون ذكر الإيجابيات)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.60) ووزنها المئوي (72)، ويعتقد الباحثان أن سبب ذلك يرجع إلى سوء استخدام التقويم إذ يركز على الأخطاء فقط ويهمل الجانب الإيجابي، بالرغم من أن ذكر الإيجابيات تشجع الطالب وتنمي لديه الثقة بالنفس.

أما الفقرة (21) وهى: (تعامل الإدارة المدرسية الطالب المعلم كأنه أحد الطلبة في المدرسة)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.60) ووزنها المئوي (72)، ويعتقد الباحثان أن ذلك يرجع إلى عدم وعي الإدارة المدرسية بأساليب التعامل التربوي، وربما ذلك يؤثر على عطائه للمادة التي يقوم بتدريسها.

أما الفقرة (28) وهى: (انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلبة المعلمين)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.50) ووزنها المئوي (70)، ويعتقد الباحثان أن سبب ذلك يرجع إلى عدم الاهتمام بالطالب المعلم، وسوء التنظيم الإداري فيها، والتركيز على المعلمين الأساسيين فقط.

أما الفقرة (22) وهى: (عدم إطلاع الطلبة المعلمين على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.40) ووزنها المئوي (68)، ويعزى الباحثان إلى عدم اكترت الإدارة المدرسية لأهمية اطلاع الطالب المعلم على اللوائح والنظم، أو ربما يعود إلى نظرتها إلى الطالب المعلم على أن وجوده مؤقت بفترة زمنية محددة.

أما الفقرة (24) وهى: (عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.40) ووزنها المئوي (68)، ويرى الباحثان أن سبب ذلك يرجع إلى ضيق المبنى المدرسي، أو ربما يعود إلى تقصير الإدارة المدرسية في توفير مكان للراحة والجلوس، أو إلى كثرة عدد المدرسين الأساسيين في المدرسة.

أما الفقرة (29) وهى: (كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.40) ووزنها المئوي (68)، ويعزي الباحثان هذا إلى قلة الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة التي طبق فيها الطالب المعلم التربية العملية،

أما الفقرة (3) وهى: (الفشل في طرح الأسئلة الصفية بشكل صحيح)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.32) ووزنها المئوي (66.4)، ويعتقد الباحثان أن السبب في ذلك يرجع إلى قلة الإعداد الجيد، وعدم إعطاء الطالب المعلم القدر الكافي من المعلومات حول صياغة وطرح الأسئلة الصفية.

أما الفقرة (13) وهى: (ضعف ثقة الإدارة المدرسية بالطلبة المعلمين)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم الوعي للإدارة المدرسية بأهمية التربية العملية والمرحلة المهمة التي يمر بها الطالب المعلم في فترة التدريب الميداني، أو ربما يعود إلى نظرتها إلى الطالب المعلم على أن وجوده مؤقت بفترة زمنية محددة.

أما الفقرة (20) وهى: (يذكر المشرف الأخطاء دون أن يصححها)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرف فيكتفي بذكر الأخطاء دون تصحيحها، أو ربما إلى كثرة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة.

أما الفقرة (5) وهى: (غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم انسجام بين الطلبة أنفسهم، أو ربما إلى كثرة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة.

أما الفقرة (7) وهى: (ارتباك الطالب المعلم عند دخول معلم المادة لحضور حصة)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعتقد الباحثان أن سبب ذلك يرجع إلى قلة التهيئة الكافية لذا الطالب المعلم، أو ربما إلى كثرة عدد التلاميذ داخل حجرة الصف.

أما الفقرة (17) وهى: (قلة تحفيز المشرف للطلبة المعلمين باستمرار)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعود سبب ذلك إلى كثرة الطلبة المعلمين الذي يشرف عليهم، أو ربما يعود إلى قلة الوعي بأساليب التعامل التربوي، وأن ذلك يؤثر على عطائه للمادة التي يقوم بتدريسها.

أما الفقرة (6) وهى: (ضعف استخدام الوسائل التعليمية التي تعين على الشرح)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم استخدام الطالب المعلم الوسائل التعليمية في مرحلة الإعداد بشكل جيد، أو ربما يعود إلى التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي.

أما الفقرة (33) وهى: (بعد مكان التطبيق عن الجامعة ومكان السكن)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.30) ووزنها المئوي (66)، ويعزى الباحثان ذلك إلى قلة الإمكانات المتاحة في توفير الموصلات للطالب المعلم، أو ربما يعود إلى انشغال أولياء الأمور في الوقت الذي يجب أن يكون الطالب المعلم في المدرسة.

أما الفقرة (18) وهى: (المشرف لا يجتمع بالطلبة المعلمين عقب الزيارة للمناقشة)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.20) ووزنها المئوي (64)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرف فيكتفي بتدوين الملاحظات في كراسة التحضير، أو إلى كثرة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة.

أما الفقرة (26) وهى: (تكليف الطلبة المعلمين أعمالاً خارج نطاق التدريس)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.20) ووزنها المئوي (64)، يعتقد الباحثان أن سبب ذلك يعود إلى قلة من يكلف بهذه الأعمال داخل المدرسة مما يؤدي إلى استغلال الإدارة وجود الطلبة المعلمين.

أما الفقرة (31) وهى: (ضعف التعاون بين إدارة برنامج التربية العملية وإدارة المدارس)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.20) ووزنها المئوي (64)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم الوعي بأهمية فترة التربية العملية في مرحلة الإعداد لذا الطالب المعلم.

أما الفقرة (12) وهى: (قلة تعاون معلم المادة مع الطالب المعلم)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.10) ووزنها المئوي (62)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم اقتناعه بمرحلة التربية العملية ، وأنه سيتم إعادة الدروس التي تم تدريسها من قبل الطلبة المعلمين.

أما الفقرة (36) وهى: (كثافة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.10) ووزنها المئوي (62)، ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم التنسيق الجيد من قبل إدارة التربية العملية مع الجهات المسئولة، مما يربك مرحلة التربية العملية في فترة التطبيق الميداني.

أما الفقرة (32) وهى: (محاضرات التهيئة غير كافية لأداء التدريس بشكل صحيح)، حيث بلغ وسطها المرجح (3.05) ووزنها المئوي (61)، يعتقد الباحثان أن ذلك يعود إلى عدم إعطاء الطالب المعلم القدر الكافي من المعلومات والمهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم قبل الالتحاق بالمدرسة.

سادساً: التوصيات:

1- توعية إدارات المدارس ببرنامج التربية العملية، وأنه من الضروري أن يكون مدراء المدارس على يقين كامل بمدى أهميتها، وأن دورهم كبير لإنجاح البرنامج.

2- ضرورة توفير كتب مدرسية لطلبة التربية العملية أثناء ممارستهم للتربية العملية.

3- التركيز على المشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل نقلهم إلى الميدان، وذلك من خلال توفير قاعة عرض ومشاهدة لحصص صفية نموذجية والتطبيق الجزئي لمواد التعليم المطروحة في التخصص.

4- ضرورة العمل على تزويد كل المدارس بالأدوات والوسائل التعليمية الحديثة.

5- تأهيل المشرف بشكل جيد ليكون قادراً على الإشراف في التربية العملية.

6- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للطالب المعلم ودعم الجوانب الإيجابية.

7- التركيز على الجوانب العملية في مقررات الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتدريب الطالب المعلم عليها قبل برنامج التربية العملية بفترة كافية.

8- تكليف لجنة مشرفة على برنامج التربية العملية تتولى تدليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية.

سابعاً: المقترحات:

1- تطوير برامج الإعداد الأكاديمي والمهني للطالب المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

2- إجراء بحث يهتم بالتعرف على وجهات نظر المشرف على المشكلات التي تعترضه أثناء قيامه بالإشراف التربوي على طلبة التربية العملية.

3- إجراء بحث يتناول تقييم المشرفين والمعلمين لبرنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة مصراتة.

المراجع

1- أبو نمرة، محمد خميس (2003): المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأنروا) عمان الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم. **مجلة الطالب/المعلم**، مج2، ع1، معهد التربية التابع للأنروا/اليونسكو، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

2- بقيعي، أحمد نافز (2010):**التربية العملية الفاعلة**، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.

3- تقرير اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي، نظام إعداد المعلمين بكليات التربية في ليبيا، 1997 م.

4- رضوان، إيزيس (2006): مشكلات التربية العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس،ع3،ج2.

5- سامح، وآخرون(2009): **المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية. التربية العملية (رؤى مستقبلية)**،ج 1،ط1،عمان، الأردن.

6- سليمان، جمال (2003): التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر دبلوم التأهيل التربوي. **المجلة العربية للتربية**، مج23، ع1.

7- الطراونة، والهويمل(2007): **المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. التربية العملية (رؤى مستقبلية)**، ج1، ط1،عمان، الأردن.

8- عامر، طارق عبد الرؤوف (2008):**التربية العملية (نظم معاصرة)**، دار السحاب، ط1، القاهرة.

9- العبادي، حامد مبارك (2004): مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج31، ع2، عمان، الأردن.

10- عبدالله، عبدالرحمن صالح (2004): **التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين**، دار وائل، ط1، عمان، الأردن.

11- العمايرة، محمد حسن (2003): مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الانروا. **مجلة العلوم التربوية**، ع4، جامعة قطر.

12- العليمات، على(2007):**مشكلات طلبة التربية العلمية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. التربية العملية (رؤى مستقبلية)**، ج1، ط1،عمان، الأردن.

13- عوض، عباس محمود(1991)،**الوسائل التعليمية والمنهج**،دارالمسيرة،ط1، عمان، الأردن.

14- غزالة، محمد إمحمد (2001):"**المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه طلبة التربية العملية بالمعاهد العليا لإعداد المعلمين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من إبريل، ليبيا.